Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك ، إذ أمسك بالاعرابي وشدّه من يديه ، وبعد أن تم القبض عليه ، قام أسيد بن الحضير بتفتيشه فوجد الخنجر مخفياً داخل إزاره .. فأسقطَ في يديه ، وصاح خائفاً (بعد أن اكتشفَ أمره) دمي : دمي ، فأخذ أسيد بن الحضير بلبّته وكاد يخنقه من الغيظ .

ثم أجرى التحقيق معه في الحال ، وأثناء التحقيق ، قال له النبي ﷺ (وكان كعادته عفواً رحيماً) : أصدقني ما أنت ؟ قال : وأنا آمن ؟ ، قال ﷺ : نعم ، فأخبره بكامل مخطط المؤامرة، فعفى عنه ﷺ ثم خلى سبيله، فاعتنق الاعرابي الإسلام بمحض إرادته .

وقد تحدّث الاعرابي إلى النبي ﷺ بعد أن أصبح عضواً في الاسرة الإسلامية ، عما اعتراه ساعة شروعه في تنفيذ الاغتيال قائلا : يا رسول الله ، ما كنت أخاف الرجال ، فلما رأيتك ذهب عقلي وضعفت نفسي ، ثم اطلعت على ما هممت به فعلمت أنك على الحق ، فجعل رسول الله ﷺ يبتسم .

السعي لاغتيال أبي سفيان :

وبعد هذه الحادثة استدعى النبي ﷺ عمرو بن أمية الضّمري (وكان فدائياً ممتازاً ومشهوراً في الجاهلية بأنه فاتكاً يخافه الناس) استدعاه ﷺ وكلّفه بأن يذهب إلى مكة لاغتيال